

بريطانية تروي تجربتها في تبني 74 طفلاً



شاركت البريطانية نورما شو، (83 عاماً)، من بورتسموث، قصتها هي وزوجها إيان الذي وافته المنية عام 2021، لتبني 74 طفلاً على مدار 38 عاماً، نتيجة عدم قدرتها على الإنجاب، بسبب مرض بوت، وهو شكل من أنواع السل يحدث خارج الرئتين، الذي أصاب عمودها الفقري عندما كانت طفلة، قضت على إثره 7 سنوات في المستشفى.

وقالت نورما شو: «تزوجت من إيان، وقررنا عندما أصبحت في سن 42 عاماً، الشروع في رحلة التبني، وعلى مدار 38 عاماً، احتضن منزلنا 74 طفلاً وطفلة، ولم نتوقف عن التبني إلا قبل عام واحد من وفاة إيان، واستقبلنا أول طفل «للتبني، في 1986، وكان فتاة عمرها 15 عاماً، أصبحت جدة الآن، ولا تزال على اتصال معي

وتابعت: «لم نستقبل أي طفل للتبني إلا بعد أن أكملت أنا وزوجي، دورة مدتها عام، تعلمنا خلالها كيفية التعامل مع الأطفال الذين يخالفون القانون، أو يتعاطون المخدرات، والكحول، وكانت أطول فترة أقامها طفل لدينا، أربع سنوات ونصف، لكننا نوفر أحياناً فترة راحة طارئة لليلة واحدة فقط، لطالما كانت الأسرة مهمة بالنسبة لي، لأنني عندما كنت «في المستشفى في طفولتي، نادراً ما كنت أرى والداي

وقالت: «أهم نصيحة أقدمها لكل مقبل على التبني، أن يكون متوازناً، وألا يأخذ أي شيء على محمل شخصي، وقبل كل شيء الحفاظ على روح الدعابة، أحببت أن يكون لدي أطفال».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.